

الفروق في مستويات مهارات التدريس الفعال لدى معلمات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة وفقا لمتغيرات التخصص، وعدد سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية

إعداد

الباحثة / عهد شبيب عبد الرحمن الفهيد

باحثة ماجستير قسم علم النفس

(القياس والتقييم) كلية التربية جامعة أم القرى

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر بعض المتغيرات على مهارات التدريس الفعال لدى معلمات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، قامت الباحثة ببناء أداة تكونت من (٤٢) بنداً موزعة على ثلاثة أبعاد هي: مهارات التخطيط، مهارات التنفيذ، مهارات التقييم، ثم طبقتها على عينة من (٤٢٩) معلمة، وأشارت نتائج البحث إلى أن مستوى توفر مهارات التدريس الفعال لدى معلمات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة كان مرتفعاً في جميع أبعاد المقياس وعلى كامل المقياس، وكان ترتيب الأبعاد كالتالي: مهارات التخطيط، ثم مهارات التنفيذ، ثم مهارات التقييم، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الاستجابات على مقياس مهارات التدريس الفعال عائدة إلى المتغيرات الآتية: التخصص، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية.

الكلمات المفتاحية: مهارات التخطيط الفعال، مهارات التنفيذ الفعال، مهارات التقييم الفعال.

Abstract

The purpose of the study is to assess the impact of some variables on effective teaching skills. The researcher constructed an instrument of (42) items measuring three dimensions: planning skills, implementation skills and evaluation skills. By conducting the instrument on (429) secondary school female teachers, the study results indicated that the level of availability of effective teaching skills was high for all three dimensions and in general, the dimensions were ordered as follow: planning skills, implementation skills and evaluation skills, moreover there were no statistical significant differences between the means of effective teaching skills for female secondary school teachers due to specialization, years of experience and number of training courses.

Keywords: Effective Planning Skills, Effective Implementation Skills, Effective evaluation Skills.

أولاً: المقدمة:

يأتي الاهتمام بالمعلم في سلم أوليات النظام التربوي، لمواجهة التحديات التي تواجه عملية التدريس، من خلال تطوير مهاراته التدريسية من أجل تحقيق الكفاءة العالية في عملية التدريس. (النجادات والزلابية، ٢٠٢٠م)، ويعد توفر مهارات التدريس الفعال لدى المعلم ضرورة لتحسين نوعية التعليم، وللاهتمام بميول المتعلمين وطموحاتهم واتجاهاتهم ورغباتهم، وإثارة حماسهم ومساعدتهم على المشاركة والتعاون وتحمل مسؤولية تعلمهم، وتساعد المعلم على تكييف عمله معهم بحسب الفروق الفردية بينهم. (الشمري، ٢٠١٩م). وقد أكدت رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ على الارتقاء بمهارات التدريس التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية، مع التركيز على بناء المهارات وصقل الشخصية وبناء روح الإبداع. (موقع رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، ٢٠١٦م)، وكذلك أوصت العديد من الدراسات كدراسة الصلوي (٢٠٢٠م) بضرورة توفير برامج ودورات تدريبية هادفة ومستمرة تمكن المعلمين من امتلاك مهارات التدريس الفعال، ودراسة القحفة والقواس (٢٠٢٠م) بضرورة تطوير مهارات التدريس الفعال لدى المعلمين. وحيث أن توفر مهارات التدريس الفعال لدى المعلمات من الأهمية بمكان، كانت الحاجة ماسة للكشف عن درجة توفر مهارات التدريس الفعال لدى معلمات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة وهو ما تصبو إليه الدراسة الحالية.

ثانياً: مشكلة البحث:

لم يعد إتقان المعلم لمادته العلمية كافياً لتحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية، بل يجب أن يكون متمتعاً بمهارات تدريسية تمكنه من أداء مهامه الجديدة بأعلى درجة من الإتقان. (نعيم، ٢٠١٩م)

والناظر إلى مخرجات التعليم العام العربي يجد أن نسبة كبيرة منها ليست في المستوى المأمول، وأن ضعف المستوى الدراسي يعود إلى قلة امتلاك المعلمين لمهارات التدريس الفعال أو عدم تطبيقهم لها على أرض الواقع مما يؤدي إلى ضعف ارتباطهم بالمهنة. (الشمري، ٢٠١٩م)

ولأهمية امتلاك المعلمين لمهارات التدريس الفعال فقد أوصت بعض الدراسات كدراسة آل محفوظ والشملتي (٢٠٢٠م) بضرورة الاهتمام بمهارات التدريس لدى المعلمين لتواكب تطورات العلم ونظريات التعلم الحديثة وتكنولوجيا التعليم قبل وأثناء الخدمة، كما أوصت دراسة الخلف (٢٠٢١م) بضرورة عقد دورات تدريبية لمعلمي المرحلة الثانوية لتدريبهم على ممارسة المهارات التدريسية الفعالة.

وعلى الرغم من أهمية توفر مهارات التدريس الفعال لدى المعلمين إلا أن بعض الدراسات كدراسة عماوي (٢٠١٨م) أكدت على تدني درجة ممارسة مهارات التدريس الفعال لدى المعلمين، ودراسة الصلوي (٢٠٢٠م) أن بعض المعلمين لا يمتلكون بعض مهارات التدريس الفعال التي تعينهم في تحقيق الأهداف التعليمية بنجاح، وإن امتلكوها يفقدون لتوظيفها أثناء العملية التعليمية؛ والناظر إلى مخرجات التعليم العام العربي يجد أن نسبة كبيرة منها ليست في المستوى المأمول، بسبب انخفاض مستوى امتلاك المعلمين لمهارات التدريس الفعال أو عدم تطبيقهم لها على أرض الواقع مما يؤدي إلى ضعف ارتباطهم بالمهنة (الشمري، ٢٠١٩م)

لذلك كان هذا البحث الذي تتحدد مشكلته في السؤال الرئيس التالي: هل تختلف مستويات مهارات التدريس الفعال لدى معلمات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة باختلاف التخصص، وعدد سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية؟
ثالثاً: أسئلة البحث:

- تم الإجابة على سؤال مشكلة البحث من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:
- ما مستوى توفر مهارات التدريس الفعال لدى معلمات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظرهن؟
 - هل توجد فروق في متوسطات توفر مهارات التدريس الفعال لدى معلمات المرحلة الثانوية تبعاً لتخصص المعلمة الدراسي (علمي/ نظري)؟
 - هل توجد فروق في متوسطات توفر مهارات التدريس الفعال لدى معلمات المرحلة الثانوية تبعاً لعدد سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات / من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات / ١٠ سنوات فأكثر)؟

- هل توجد فروق في متوسطات توفر مهارات التدريس الفعال لدى معلمات المرحلة الثانوية تبعاً لعدد الدورات التدريبية في التدريس الفعال (لم احضر أي دورات /أقل من ١٠ دورات/ ١٠ دورات فأكثر)؟

رابعاً: أهداف البحث:

- الكشف عن مستوى توفر مهارات التدريس الفعال لدى معلمات المرحلة الثانوية من وجهة نظرهن.
- الكشف عن وجود فروق بين متوسطات استجابات المعلمات حول درجة امتلاكهن لمهارات التدريس الفعال تبعاً للتخصص، وعدد سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية في التدريس الفعال.

خامساً: أهمية البحث:

- مخرجات البحث تضيف للتراكم المعرفي أداة لقياس مهارات التدريس الفعال لدى المعلمات يمكن للمشرفات التربويات توظيفها في تقييم مستوى أداء المعلمات بالمرحلة الثانوية؛ كما يمكن للمعلمة استخدامها في عملية التقويم الذاتي وتطوير الاداء.
- تحديد اهم مهارات التدريس الفعال يساعد في زيادة وكفاءة وتطوير الأداء التدريسي للمعلمات وتجويد عملية التدريس.

سادساً: مصطلحات البحث:

- أ- **التدريس الفعال:** يُعرف بأنه: "التدريس الذي يتصف بإثارة التفكير وإدراك المفاهيم وإظهار العلاقات بينها، وإدراك صلة هذه المفاهيم بحياة الطالب". (القاضي، ٢٠١٧م، ١٠٠)

- ب- **مهارات التدريس الفعال:** هي: "مجموعة من السمات والخصائص قابلة للملاحظة والقياس، تتضمن مهارات وكفايات يجب أن يمتلكها المعلمون، ويمارسونها أثناء العملية التعليمية، وتتمي مجالات الأهداف، وطرائق التدريس، واستراتيجياته، ومجال تكنولوجيا المعلومات ومجال الإبداع والتقويم". (سعادة، ٢٠٠٦م، ٢١)
- وتعرفها الباحثة بأنها: مجموعة المهارات والقدرات التي يجب أن تمتلكها معلمة

المرحلة الثانوية وتمارسها من خلال تخطيط وتنفيذ وتقييم التدريس، مما يسهم في تحقيق جودة الأداء التدريسي، وتقاس إجرائيا بالدرجة الكلية التي تحصل عليها المعلمة على استبانة مهارات التدريس الفعال المعدة من قبل الباحثة.

سابعاً: الإطار النظري:

١. مفهوم مهارات التدريس الفعال وأهميتها:

تعرف بأنها: "قدرات يتم التعبير عنها بعبارات سلوكية، تشمل مجموعة مهام (معرفية، مهارية، وجدانية) تكون الأداء المتوقع إنجازه بمستوى معين مرضي من ناحية الفاعلية، والتي يمكن ملاحظتها وتقويمها بوسائل الملاحظة المختلفة" (الصلوي، ٢٠٢٠م، ١٦٠).

وتشير الى قدرة المعلمة على تنظيم المواقف التدريسية بهدف الوصول إلى تحقيق أهداف المقرر الدراسي دون إهدار للوقت أو الجهد، وتتضمن مهارات تتمثل بالالتزام بخطة المقرر الدراسي، وتوضيح أهدافه، واستخدام الوسائل التعليمية والتكنولوجية بشكل صحيح ومناسب، وتوصيل المعلومات للمتعلمين بدقة ووضوح.

ولأن التدريس الفعال يتصف بإثارة التفكير وإدراك المفاهيم وإظهار العلاقات بينها، وإدراك صلة هذه المفاهيم بحياة الطالب. (الهويدي، ٢٠٠٥م)، فإن أهميته تنعكس في قدرة المعلمة على عرض المفاهيم بشكل منطقي ومتسلسل، يسمح للمتعلمين بالقيام بعملية الربط بين الأجزاء والوصول إلى التعميمات أو العكس، وتنمية الجانب المعرفي والوجداني عند المتعلم بشكل متوازن، ومخاطبة أكثر من حاسة للمتعلم (الشمري، ٢٠١٩م).

٢. دور المعلم في التدريس الفعال:

يعتمد الدور الأكبر في التدريس الفعال يقع على المعلمة كونها المسئول الأول عن تعلم المتعلمين والمتعلمات، ويتمثل دورها في توجيه المتعلمين والمتعلمات ومساعدتهم لاكتشاف الحقائق العلمية المتعلقة بموضوع الدرس، وتدريبهم على أسلوب الحوار والمناقشة، وشرح الفكرة العلمية للآخرين بأسلوب علمي وبطريقة مقنعة، فالتدريس الفعال يعتمد على المعلم وما يقوم به من أفعال وسلوكيات داخل الغرفة الصفية باستخدام الطرق والأساليب التي يستخدمها في تدريسه. (Babai,2010)

والمعلم في التدريس الفعال يسعى إلى توفير الفرص التعليمية للمتعلمين، بداية من عملية التعرف على الدرس مروراً بعملية جمع المعرفة المتعلقة بالحديث وتنظيمها وفق إطار منطقي متسلسل مع ما يلزم هذه المرحلة من معالجة للمعلومات والتأكد من مصداقيتها وصولاً إلى الاستنتاجات المنطقية المتعلقة بموضوع الدرس. (عماوي، ٢٠١٨م).

كما يتمثل دوره في المعرفة والحماس والمسئولية من أجل التعلم، وأن يوفر للمتعلمين جملة من الأنشطة والتقييم التي تشجعهم على التعلم، وتوفير بيئة تعليمية مشجعة على الإبداع مع ضرورة الاحتفاظ بعلاقات احترام مع الطلاب تعزز عملية التعليم لديهم. (Thompson, 2008)

٣. مهارات التدريس الفعال:

يتطلب التدريس الفعال مهارات ومبادئ يجب أن يمتلكها المعلم لكي يصبح ناجحاً في مهنته، فهذه العملية الإنسانية بالغة التعقيد، لأن التدريس ليس مجرد نقل المعلومات والمعارف بل عملية بناء الشخصية المتكاملة التي تتضمن تشكيل شخصية الفرد، وتنظيم البنى العقلية والوجدانية والنفوسحركية لشخصية المتعلم. (عماوي، ٢٠١٨م)

ومن أبرز مهارات التدريس الفعال ما يلي:

أ- مهارات تخطيط التدريس:

تعد المهارة الأولى في التدريس الفعال وتسبق باقي المهارات وتعرف بأنها: " القدرات والمهارات التي يحتاجها المعلم في عملية تخطيطه لتنفيذ التدريس لضمان نجاح العملية التعليمية وتحقيق أهدافها". (نعيم، ٢٠٢٠م).

وتتضمن مهارات تخطيط التدريس عدة مهارات فرعية منها: توفير البيئة التعليمية المناسبة، مراعاة الحقوق الفردية بين الطلاب، تحضير المتطلبات السابقة للدروس بما تتضمنه من أدوات ومواد، تحديد الأهداف بشكل واضح، تحديد أدوار المعلم والمتعلمين اعتبار الوقت المخصص لكل هدف، ترتيب الأهداف حسب أولويات التدريس. (القمش، ٢٠١٣م).

ويعتمد نجاح المعلمة على تأدية دورها التدريسي بكفاءة عالية فإنه يجب امتلاكها لمهارات تخطيط التدريس والمتمثلة في تحديد أهداف الدرس وصياغتها بصورة سلوكية، ووضع خطوات الدرس بشكل مرتب ومترابط، وحسن اختيار التقنيات التعليمية وتجريبها والتدريب على كيفية استخدامها، ويحدد المصادر والمراجع التي تثرى المادة العلمية.

ب-مهارات تنفيذ التدريس:

تمثل مهارات التنفيذ أحد أهم المهارات التي يجب أن يمتلكها المعلمين، حيث يتم فيها تنفيذ ما تم التخطيط له في المادة الدراسية، وتعرف بأنها: " مجموعة من أنشطة وتفاعلات بين عناصر ومكونات الموقف التعليمي، بهدف إحداث التعلم عند المتعلمين، وهذه الأنشطة لا تحدث بالصدفة ولكن المدرس يخطط لها مسبقاً، ويختار أفضلها وأنسبها في ضوء ما يسعى إلى تحقيقه من أهداف". (كوجك، ٢٠٠٧م، ٥٥).

هذه الأنشطة تعكس قدرة المعلمة على تطبيق خططها الفصلية واليومية التي خططتها داخل الصف الدراسي، حيث يتميز سلوكها في هذه المرحلة بالتفاعل مع المتعلمات، من أجل تحقيق أهداف الدرس والمقرر الدراسي.

ومهارات تنفيذ التدريس تتضمن مجموعة مهارات فرعية كالتهيئة وتركيز انتباه المتعلمين نحو المادة التعليمية، مما يزيد استمرار نشاط المتعلمين الذهني، وإقبالهم على موضوع الدرس بشوق، ثم تنظيم الأفكار التي يتضمنها الدرس، وعرض الدرس ويتضمن كيفية استخدام السبورة وتنظيمها، واستخدام التقنيات والوسائل التوضيحية المناسبة للدرس، واستخدام استراتيجيات التدريس الحديثة والملائمة، والتي تتوافق مع ميول المتعلمين واستعداداتهم، وبالإضافة إلى إدارة الصف التي تتضمن ضبط وحفظ النظام في الصف، وتوفير المناخ التعليمي الملائم، ثم تعزيز استجابات المتعلمين بعد توجيه الأسئلة الملائمة لهم التي تنمي لديهم مهارات التفكير العليا. (الشمري، ٢٠١٩م).

وترى الباحثة أنه لكي تقوم المعلمة بتنفيذ التدريس على الوجه المطلوب لتحقيق الهدف المنشود، فإنها تحتاج إلى امتلاك بعض المهارات الفرعية مثل مهارة شرح الدرس، ومهارة التفاعل اللفظي وغير اللفظي، ومهارة إثارة الدافعية، ومهارة صياغة الأسئلة الصفية وتوجيهها، ومهارة استخدام التقنيات التعليمية، ومهارة إدارة الصف

وضبطه، ومهارة إنهاء الدرس.

ج- مهارات تقويم التدريس:

يعد تقويم التدريس أحد المحاور الرئيسية في عملية التدريس، وهي مرحلة مستمرة مع استمرار عملية التدريس ولا يستغنى عنها المعلم، ومن تعريفات مهارات تقويم التدريس أنها: "عملية تشخيصية علاجية وقائية تستهدف الكشف عن مواطن القوة والضعف في التدريس، بقصد تحسين العملية التعليمية وتطورها بما يحقق الأهداف المنشودة". (طه، ٢٠١٠م). والتي من بينها ربط عملية التقويم بالأهداف المراد تحقيقها باستمرار، وأن يتمكن من كيفية تعليم طلابه التقويم الذاتي، مع إتقانه صياغة الأسئلة بمستويات مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية، وتقديم التعزيز الفوري المناسب لكل طالب وتوظيف تعليقات المتعلمين والاستفادة من التغذية الراجعة، كما يتبين ترابط مهارات التدريس الفعال وتسلسلها تنتهي بتأدية المعلمة لأهدافها بكفاءة وإتقان، وإيجاد طالبات يتقن الإبداع والابتكار ويمكن الاعتماد عليهن في الارتقاء بالمجتمع.

ثامناً: الدراسات السابقة:

بداية أجرى بارغا وبائي (Bharagava&Pathy,2011) دراسة سعت إلى تقصي المهارات التدريسية التي يحتاجها الطلبة المعلمون للنجاح في مهنة التدريس من وجهة نظرهم، على عينة عشوائية مكونة من (١٠٠) طالب من الطلبة المعلمين في جامعة راتشي الهندية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أكثر الكفايات الشخصية قبلاً من قبل الطلبة المعلمين هي كفاية الثقة بالنفس، وأن أكثر الكفايات المهنية من قبلهم هي كفاية المعرفة بمحتوى المادة التي سيعلمونها لتلاميذ المدرسة في المستقبل. وهدفت دراسة القمش (٢٠١٣م) إلى معرفة درجة ممارسة معلمي الطلبة الموهوبين لأبعاد التدريس الفعال في الأردن من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، في عينة مكونة من (١٧١) معلماً ومعلمة، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة ممارسة معلمي الموهوبين لأبعاد التدريس الفعال جاءت متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي الموهوبين في درجة ممارستهم لأبعاد التدريس الفعال تعزى لمتغير سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي للمعلم. وقام العمرات والطويسى (٢٠١٤م) بدراسة

هدفت إلى الكشف عن مستوى ممارسة معلمي مدارس محافظة الطفيلية لاستراتيجيات التدريس الفعال من وجهة نظر عينة مكونة (١٢٥) من المشرفين التربويين ومديري المدارس، وكشفت نتائج الدراسة أن مستوى ممارسة المعلمين لاستراتيجيات التدريس الفعال جاء متوسطاً، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، المركز الوظيفي) في تقدير مستوى ممارسة المعلمين لاستراتيجيات التدريس الفعال. وسعت دراسة دي جرفت وآخرون (De Greft et al. , 2014) إلى بناء أداة تقييم يمكن استخدامها لتشخيص مستوى مهارات التدريس لدى الطلاب المعلمين وفقاً لنموذج راش بمدارس التعليم الثانوي بهولندا، وتمثلت أداة جمع المعلومات في استبانة طبقت على عينة عشوائية بلغت (٢٦٤) طالباً معلماً، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أداة التقييم وفقاً لنموذج راش يمكن من خلالها تشخيص مهارات التدريس بفاعلية لدى الطلاب المعلمين. وهدفت دراسة الجعافرة والزيديين (٢٠١٦م) إلى التعرف إلى درجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية الأولى للكفايات التدريسية من وجهة نظر عينة بلغت (١٤٨) من مديري المدارس ومشرفي المرحلة في إقليم جنوب الأردن وفقاً لمعايير الجودة الشاملة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية جاءت متوسطة، وجاءت متوسطة في جميع المجالات وجاء ترتيبها كالتالي (التخطيط، التقويم، إدارة الصف، العلاقات الإنسانية، تكنولوجيا التعليم، تنمية التفكير، تطوير المناهج)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول درجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية الأولى للكفايات التدريسية تعزى لمتغير الوظيفة. واهتمت دراسة أبو لطيفة (٢٠١٦م) بالتعرف على مستوى ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للكفايات التدريسية من وجهة نظر (٢٢٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الأساسية العليا، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للكفايات التدريسية جاء متوسطاً. وحرص مينغ ومونز ووي (Meng&Munoz&Wu,2016) في دراستهم إلى التعرف على تصورات عينة عشوائية مكونة من (٣٥٩) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية حول التدريس الفعال في المدارس الصينية، وأظهرت النتائج أن أساليب التدريس الفعال ما زالت غير مقنعة في المدارس، وما زالت تتأثر بالطرق التقليدية القديمة في التعليم، وأظهرت النتائج

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التقديرات وفق متغيرات الجنس لصالح المعلمات، ونوع المدرسة لصالح المدارس الخاصة، والمؤهل العلمي لصالح المؤهل العلمي الأعلى. وقام القاضي (٢٠١٧م) بدراسة هدفت إلى معرفة درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية لمهارات التدريس الفعال في محافظة المفروق من وجهة نظر (٤٥) معلم ومعلمة بالمدارس الثانوية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية لمهارات التدريس الفعال جاءت عالية، وتراوحت بين متوسطة وعالية في محاور التدريس الفعال وجاءت ترتيبها كالتالي (مهارة التخطيط بدرجة عالية، مهارة التقويم بدرجة عالية، مهارة التنفيذ بدرجة متوسطة)، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الامتلاك تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح المؤهل العلمي ماجستير فأعلى، في حين لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وأوصت الدراسة بضرورة إعداد برامج تدريبية تستند إلى مهارات التدريس الفعال لتعزيز الأداء المعرفي والأداء للمعلمين. وهدفت دراسة جينغ (Ginting,2017) إلى معرفة أساليب التعلم التي تسهل اكتساب مهارات التدريس الفعال وبحث العلاقة الارتباطية بينهما لدى عينة مكونة من (٨٢) طالباً وطالبة جامعية في جامعة ميدان باندونيسيا، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين أساليب التعلم واكتساب مهارات التدريس الفعال. بينما هدفت دراسة شاكماك (Shakmak,2017) إلى التعرف على أثر استخدام مهارات التدريس الفعالة على مستويات تحفيز الطلاب من وجهة نظر (١٤٤) طالباً معلماً بمدارس التعليم العام في تركيا وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مهارة التواصل أعلى مهارة تدريس فعالة تساعد على تحفيز الطلاب، وجاءت أقل المهارات أهمية مهارة استخدام ترتيبات الفصل الدراسي المختلفة. وأجرى عماوي (٢٠١٨م) دراسة بغرض الكشف عن درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن لمهارات التدريس الفعال في ضوء معايير الدراسات الاجتماعية، بتطبيق بطاقة ملاحظة على عينة من (٢٠) معلماً ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة إلى تدني درجة ممارسة مهارات التدريس الفعال، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الممارسة تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة). وحرصت دراسة فان فين ودير لانز (Van Veen& Der Lans,2018) إلى التعرف على أثر استخدام نموذج راش Rash،

في تطوير مهارات التدريس الفعالة لدى المعلمين باستخدام بطاقة ملاحظة تتضمن سلوكيات تدريسية في بعض المدارس بهولندا، وكشفت الدراسة أن استخدام نموذج راش يساهم في تطوير (٣١) سلوكاً تعليمياً فعالاً من أصل (٣٢) سلوكاً تعليمياً، وأن مهارات التدريس الفعال تنطور بشكل تراكمي حيث يلزم المعلمين امتلاك المزيد من مهارات التدريس الفعالة قبل امتلاكهم لمهارات تدريس أكثر تعقيداً. وسعت دراسة مامبا وبوتسوا (Mamba&Putsoa,2018) إلى التعرف إلى تصورات المعلمين عن استراتيجيات التدريس الفعالة في تدريس مادة العلوم، وممارستها داخل الفصول الدراسية، بتطبيق استبانة وبطاقة ملاحظة طبقت على عينة عشوائية مكونة من (٧٧) معلماً ومعلمة من معلمي العلوم للمرحلة الثانوية في مدارس سويسيلاند، وملاحظة (٢٥) حصة دراسية، وأظهرت النتائج أن مستوى استراتيجيات التدريس الفعال في تدريس مادة العلوم جاء منخفضاً، وبالرغم من تصورات واضحة لمعلمي العلوم عن استراتيجيات التدريس الفعال. وأجرى الصلوي (٢٠٢٠م) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة امتلاك معلمي العلوم للمرحلة الثانوية لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر المعلمين ومشرفيهم في محافظة تعز، وتكونت عينة الدراسة من (٤٥) معلماً ومعلمة، و(٢٥) مشرفاً ومشرفة تربوية، كما تم أعداد استبانة مكونة من (٤٤) مهارة موزعة على ثلاثة مجالات هي (التخطيط، التنفيذ، التقويم)، وبعد تطبيق الأداة على أفراد العينة أظهرت نتائج الدراسة أن درجة الامتلاك لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر المعلمين كانت كبيرة للأداة ككل، ولكل مجال من مجالاتها، بينما كانت درجة الامتلاك لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر المشرفين كبيرة للأداة ككل ولمجالي التخطيط والتنفيذ، ومتوسطة لمجال التقويم، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في درجة الامتلاك لمهارات التدريس الفعال بين تقديرات المعلمين ومشرفيهم في مجال التخطيط، بينما توجد فروق دالة إحصائية في درجة الامتلاك لمهارات التدريس الفعال في تقديرات المعلمين ومشرفيهم للأداة ككل ولمجالي التنفيذ والتقييم ولصالح تقديرات المعلمين. بينما أجرى باجبر وآخرون (٢٠٢٠م) دراسة هدفت للتعرف على مدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الجامعة لمهارات التدريس الجامعي الفعال (التخطيط، التنفيذ، والاتصال والتواصل، والتقويم) في ضوء متغيرات (النوع، والتخصص، والقسم العلمي والدرجة العلمية،

وسنوات الخبرة)، وتكونت عينة الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس العاملين في كلية التربية والبالغ عددهم (٦١) عضواً، ومن طلبة المستوى الرابع البالغ عددهم (١٩٦) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة قصدية وتم تطوير أداة البحث لتحقيق أهداف الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها، وتوصلت الدراسة إلى أن مدى امتلاك مهارات التدريس الجامعي لدى أساتذة جامعة سيئون من وجهة نظرهم كبيرة، ومن جهة طلبتهم متوسطة، وأشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجالي التخطيط والتنفيذ، وفي الدرجة الكلية لفقرات الاستبانة لصالح طلبة اللغة الإنجليزية تعزى لمتغير التخصص من وجهة نظر الطلاب، ولا توجد فروق تعزى لمتغيرات النوع والقسم العلمي والدرجة العلمية وسنوات الخبرة من وجهة نظر الأساتذة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يتشابه البحث الحالي مع البحوث السابقة في المنهج المستخدم حيث تم استخدام المنهج الوصفي، كذلك في أداة الدراسة حيث تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، بينما تختلف مع بعض البحوث في أداة الدراسة حيث تم استخدام المقياس في بحث بارغا وبائي (Bharagava&Pathy,2011)، وبحث مينغ ومونز ووي (Meng&Munoz&Wu,2016)، وبطاقة الملاحظة في بحث عماوي (٢٠١٨م)، وفان فين ودير لانز (VanVeen&DerLans,2018)، واستبانة وبطاقة ملاحظة في بحث مامبا وبوتسوا (Mamba&Putsoa,2018)، كما تنوعت عينات البحوث السابقة حيث تمثلت عينة البحث الحالي من المعلمات، بينما تمثلت عينة بارغا وبائي (Bharagava&Pathy,2011)، ودي جرفت وآخرون (De Greft et al. , 2014)، وشاكماك (Shakmak,2017) من الطلبة المعلمين، وعينة بحث القمش (٢٠١٣م)، ومينغ ومونز ووي (Meng&Munoz&Wu,2016)، والقاضي (٢٠١٧م)، وعماوي (٢٠١٨م)، ومامبا وبوتسوا (Mamba&Putsoa,2018) من المعلمين والمعلمات، والعمرات والطويسي (٢٠١٤م)، والجعافرة والزبيدين (٢٠١٦م) من المشرفين والمديرين، وأبو لطيفة (٢٠١٦م)، وجيننج (Ginting,2017) من الطلاب والطالبات، وبحث فان فين ودير لانز (Van Veen& Der Lans,2018) من المعلمين، وبحث الصلوي

(٢٠٢٠م) من المعلمين والمعلمات، والمشرفين والمشرفات التربويات، وبحث باجبير وآخرون (٢٠٢٠م) من أعضاء هيئة التدريس والطلاب والطالبات. ومن الملاحظ انه على الرغم من تعدد الأبحاث التي أجريت في مهارات التدريس الفعال الا انه لا يوجد من أجرى بحثه على عينة من معلمات المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية

تاسعاً: فروض البحث

في ضوء ما تم عرضه في الإطار النظري للبحث وما توافر من دراسات سابقة ذات صلة بمهارات التدريس الفعال يمكن صياغة الفروض البحثية على النحو التالي:

١- تمتلك معلمات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة مستويات عليا من مهارات التدريس الفعال لدى من وجهة نظرهن؟

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات توفر مهارات التدريس الفعال لدى معلمات المرحلة الثانوية تبعاً لتخصص المعلمة الدراسي (علمي/ نظري)؟

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات توفر مهارات التدريس الفعال لدى معلمات المرحلة الثانوية تبعاً لعدد سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات / من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات / ١٠ سنوات فأكثر)؟

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات توفر مهارات التدريس الفعال لدى معلمات المرحلة الثانوية تبعاً لعدد الدورات التدريبية في التدريس الفعال (لم احضر أي دورات / أقل من ١٠ دورات / ١٠ دورات فأكثر)؟

عاشراً: إجراءات البحث:

١- منهج البحث: اتبع البحث الحالي المنهج الوصفي الذي يهتم بوصف مستوى توفر مهارات التدريس الفعال لدى معلمات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة في ضوء متغيرات (التخصص، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية).

٢- مجتمع البحث وعينة: تكون مجتمع البحث الحالي من جميع معلمات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة والبالغ عددهن (٣١١٩) معلمة، وتكونت عينة الدراسة من (٤٢٩) معلمة وفق إحصائية إدارة تعليم منطقة مكة المكرمة للعام

١٤٤٢هـ/٢٠٢١م تم اختياره، بالطريقة الطبقيّة العشوائية، ويبيّن الجدول (١) توزيع العينة تبعاً لمتغيراتها:

جدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها

المتغير	الفئات	العدد	النسبة %
التخصص الدراسي	علمي	٢٢٦	٥٢.٧%
	نظري	٢٠٣	٤٧.٣%
	المجموع	٤٢٩	١٠٠%
عدد سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	٤٨	١١.٢%
	٥ - أقل من ١٠ سنوات	١٢١	٢٨.٢%
	١٠ سنوات فأكثر	٢٦٠	٦٠.٦%
	المجموع	٤٢٩	١٠٠%
عدد الدورات التدريبية	لم أحضر أي دورات	٧٥	١٧.٥%
	أقل من ١٠ دورات	٢٣٥	٥٤.٨%
	١٠ دورات فأكثر	١١٩	٢٧.٧%
	المجموع	٤٢٩	١٠٠%

٣- أداة البحث: تمثلت أداة البحث في استبانة لجمع المعلومات والبيانات، وقد تم بناؤها من خلال الخطوات التالية:

- وصف الأداة:

تم تحديد هدف الاستبانة والذي يتمثل في التعرف على مستوى توفر مهارات التدريس الفعال لدى معلمات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة في ضوء متغيرات (التخصص، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية)، وتم تحديد أبعادها من خلال الرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، والإفادة من آراء بعض المختصين، وقد تم بناء فقرات الاستبانة في ثلاثة مجالات هي: التخطيط، التنفيذ، التقييم، واشتملت فقرات الاستبانة في صورتها الأولية على (٤٢) فقرة وفقاً لنموذج ليكرت الخماسي موزعة على ثلاثة مجالات بواقع (١٤) فقرة للمجال الأول: مهارات

التخطيط، (١٤) فقرة للمجال الثاني: مهارات التنفيذ، (١٤) فقرة للمجال الثالث: مهارات التقويم.

- الخصائص السيكومترية للأداة:

• صدق الأداة: تم التحقق من صدق الأداة عن طريق:

➤ **الصدق الظاهري:** حيث تم عرضها مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بجامعة المملكة العربية السعودية والبالغ عددهم (١١)، وطلب منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مدى انتماء الفقرات للمحور المخصص له، ومدى صلاحية ودقة صياغة الفقرات علمياً ولغوياً، وملائمتها لقياس مهارات التدريس الفعال، وتعديل أو حذف أو إضافة ما يروونه مناسباً، وبناءً على مقترحات المحكمين وآرائهم تم تعديل صياغة بعض الفقرات، وأعيد ترتيب بعضها، ولم يشر أي من المحكمين بحذف أي عبارة، فكان عدد فقرات الاستبانة النهائي (٤٢) فقرة.

➤ **صدق البناء الداخلي:** وذلك من خلال تطبيقها على استطلاعية قوامها (٣٠) معلمة من خارج عينة البحث الأساسية، وتم حساب معامل الارتباط بين استجابات تقدير أفراد عينة الدراسة لمستوى توفر مهارات التدريس الفعال لكل فقرة مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة، وكانت جميعها موجبة وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٤٣٥) و(٠.٧٥٦) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، وبحساب معامل ارتباط كل بعد مع الدرجة الكلية للأداة تراوحت قيمه بين (٠.٧٦٢ - **٠.٧٨٣ **) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠١)، ويعد ذلك مؤشراً لصدق الفقرات (ملحق ١) (يتكون من جدول معاملات ارتباط كل بعد بمجموع البعد، وجدول ثاني لارتباط مجموع البعد بالمجموع الكلي).

• **ثبات الأداة:** تم التأكد من ثبات أداة البحث عن طريق استخدام (Test-Retest) وثبات الاستقرار. حيث تم تطبيق أداة البحث على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) معلمة من غير عينة البحث الأساسية، وبعد أسبوعان تم تطبيق أداة البحث مرة أخرى على العينة نفسها، وتم حساب معامل الاستقرار بحساب معامل الارتباط بين

التطبيقين وبلغ القيمة (٠.٩١٢)، وبلغا معامل ألفا كرونباخ القيمة (٠.٩١٧) وهي قيم مرتفعة تشير إلى ثبات أداة البحث.

الحادي عشر: نتائج البحث ومناقشتها:

١. عرض نتائج التحقق من صحة الفرض الأول وينص علي: تمتلك معلمات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة مستويات عليا من مهارات التدريس الفعال من وجهة نظرهن؟

وللتحقق من صحة الفرض الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابة العينة حول مجالات الأداة والدرجة الكلية للأداة، كما في الجدول (٢):
جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى توفر مهارات التدريس الفعال لدى معلمات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة لمجالاتها ولأداة ككل من وجهة نظر المعلمات أنفسهن

م	ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التوفر
المجال الأول: مهارات التخطيط					
٦	١	أحدد الأنشطة التعليمية المناسبة لتحقيق أهداف الدرس.	٤.٤٩	٠.٥٩	عالياً جداً
٤	٢	أحدد المفاهيم الأساسية للموضوعات التي يتضمنها الدرس.	٤.٤٣	٠.٦٣	عالياً جداً
١٤	٣	أحلل محتوى الدرس إلى عناصره الأساسية.	٤.٣٦	٠.٦١	عالياً جداً
١	٤	أعرف أهداف المقرر الدراسي الذي أقوم بتدريسه.	٤.٣٥	٠.٥٥	عالياً جداً
٧	٥	أضع بين أيدي الطالبات مسرداً (خطة) يشمل موضوعات المقرر.	٤.٣٠	٠.٦٦	عالياً
٣	٦	أضع في ذهني تصوراً للملخص السبوري للدرس	٤.٢٢	٠.٧٣	عالياً
٩	٧	أحدد مسبقاً أساليب التقويم المناسبة لتحقيق أهداف الدرس.	٤.١٨	٠.٤٩	عالياً
١١	٨	أستعين بمراجع متعددة لإعداد الدرس.	٤.١٥	٠.٥٧	عالياً
٢	٩	أراعي الفروق الفردية بين الطالبات في صياغة أهداف الدروس.	٤.٠٩	٠.٧٥	عالياً
١٣	١٠	أجهز إجابات مناسبة لأسئلة الطالبات المتوقعة في	٤.٠٧	٠.٤٨	عالياً

م	ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التوفر
		الدرس.			
١٢	١١	أحدد استراتيجيات التدريس المناسبة لموضوع الدرس.	٤.٠٣	٠.٦٢	عالياً
٥	١٢	أراعي الإمكانيات المتوفرة في المدرسة عند وضع الخطة التدريسية.	٣.٩٧	٠.٥١	عالياً
١٠	١٣	أوزع عناصر الدرس على زمن الحصة الدراسية بصورة ملائمة.	٣.٩١	٠.٥٨	عالياً
٨	١٤	أختار التقنيات التعليمية المناسبة لموضوع الدرس.	٣.٨٨	٠.٧٠	عالياً
		الكلية	٤.١٧	٠.٦٨	عالياً
المجال الثاني: مهارات التنفيذ					
١٦	١	أحرص على جذب انتباه الطالبات أثناء الحصة الدراسية.	٤.٤١	٠.٦٠	عالياً جداً
٢١	٢	أربط معلومات الدرس الحالي بمعلومات الطالبات السابقة.	٤.٣٩	٠.٣٩	عالياً جداً
٢٠	٣	أطرح أسئلة صفية تحقق أهداف الدرس.	٤.٣٣	٠.٥٨	عالياً جداً
١٧	٤	استثمر وقت الحصة الدراسية في زيادة معرفة الطالبات.	٤.٣٠	٠.٦١	عالياً جداً
٢٦	٥	أعطي أمثلة توضيحية أثناء شرح الدرس لتسهيل فهم الطالبات.	٤.٢٨	٠.٤٣	عالياً
٢٤	٦	أشجع الطالبات على المشاركة في الأنشطة التعليمية.	٤.٢٦	٠.٥٢	عالياً
١٨	٧	أوفر بيئة صفية مناسبة للتعلم.	٤.٢١	٠.٦٠	عالياً
٢٢	٨	أستخدم أدوات تعليمية إلكترونية متنوعة (مواقع- منصات-....)	٤.١٣	٠.٧٤	عالياً
٢٥	٩	أستخدم الحوافز المختلفة لتشجيع الطالبات على الإبداع.	٤.٠٣	٠.٦٩	عالياً
٢٣	١٠	أوازن بين الجانب العملي والنظري أثناء عملية التدريس.	٤.٠٠	٠.٥٨	عالياً
٢٧	١١	أستخدم وسائل متنوعة لإثارة دافعية الطالبات .	٣.٩٤	٠.٤٧	عالياً
٢٨	١٢	أعد ملخصاً يتضمن الأفكار الرئيسة في نهاية الحصة الدراسية.	٣.٨٩	٠.٣٧	عالياً
١٩	١٣	أنمي مهارة التعلم الذاتي لدى الطالبات.	٣.٨٢	٠.٦٦	عالياً

م	ت	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التوفر
١٥	١٤	أستخدم استراتيجيات تدريس تتوافق مع مواضيع الدروس.	٣.٧٦	٠.٥٤	عالياً
الكلية					
المجال الثالث: مهارات التقويم					
٤٠	١	أزود الطالبات بنتائج تصحيح التكاليفات قبل إعطاء تكليف جديد	٤.٤٣	٠.٥٤	عالياً جداً
٣٦	٢	أطرح أسئلة على الطالبات تنمي مهارات التفكير العليا.	٤.٤٠	٠.٥٩	عالياً جداً
٤١	٣	أستفيد من نتائج التقويم في تحسين أساليب التدريس.	٤.٣٨	٠.٦٢	عالياً جداً
٣١	٤	أصيغ الأسئلة التقويمية بطريقة واضحة.	٤.٣٢	٠.٦٠	عالياً جداً
٣٤	٥	أراعي الموضوعية أثناء وضع الاختبار وتصحيحه.	٤.٢٥	٠.٣٥	عالياً
٣٢	٦	أراعي شمولية التقويم لمحتويات المقرر الدراسي.	٤.١٩	٠.٤٦	عالياً
٣٠	٧	أستخدم أدوات تقويم تراعي الفروق الفردية بين الطالبات.	٤.١١	٠.٥٥	عالياً
٣٨	٨	أحرص على تقديم تغذية راجعة للطالبات بعد الاختبار.	٤.٠٥	٠.٦٤	عالياً
٣٥	٩	أضع أساساً ومعاييراً محددة لتقويم الطالبات.	٣.٩٤	٠.٥١	عالياً
٣٧	١٠	أوزع الواجبات بشكل منتظم على مدار الفصل الدراسي.	٣.٩٠	٠.٤٨	عالياً
٤٢	١١	أستخدم أدوات تقويم متنوعة للمقرر الدراسي.	٣.٨٢	٠.٦٨	عالياً
٣٩	١٢	أناقش مع الطالبات حول إجابتهن الخاطئة.	٣.٧٩	٠.٥٧	عالياً
٣٣	١٣	أوظف نتائج التقويم في تحسين تعلم الطالبات.	٣.٧٥	٠.٤٩	عالياً
٢٩	١٤	أدرّب طالباتي على مهارة التقويم الذاتي.	٣.٧٢	٠.٦٢	عالياً
الكلية					
المتوسط الحسابي للأداة ككل					
			٤.٠٨	٠.٥٥	عالياً
			٤.١٣	٠.٦٤	عالياً

يتبين من الجدول (٢) أن مستوى توفر مهارات التدريس الفعال لدى معلمات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة جاء عالياً، وبمتوسط حسابي عام بلغ (٤,١٣) وانحراف معياري قيمته (٠,٦٤)، وتراوحت المتوسطات الحسابية للمجالات الفرعية بين (٤.٠٨-٤.١٧)، وجاء مستوى فقرات محور مستوى توفر مهارات التدريس الفعال عالياً، كما تشير النتائج إلى أن قيم الانحرافات المعيارية للفقرات تراوحت بين (٠.٥٥ -

٠.٦٨) وهي قيم منخفضة مما يدل على تجانس استجابات أفراد عينة الدراسة حول المحور. وتعزو الباحثة هذا الارتفاع إلى أنه قد يكون بسبب إدراك المعلمات لمهارات التدريس الفعال حيث أن ما نسبته (٨٢.٥%) من أفراد العينة أقرن بحضورهن دورات في التدريس الفعال قد يعزى لها الإسهام في تنمية وتطوير مهارات التدريس الفعال. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة القاضي (٢٠١٧م) إلى أن درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية لمهارات التدريس الفعال جاءت عالية، ودراسة الصلوي (٢٠٢٠م) التي أشارت إلى أن درجة الامتلاك لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر المعلمين كانت كبيرة، ودراسة باجبير وآخرون (٢٠٢٠م) التي أشارت إلى أن مدى امتلاك مهارات التدريس الجامعي لدى أساتذة جامعة سيئون من وجهة نظرهم كبيرة. بينما تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الجعافرة والزيديين (٢٠١٦م) التي أشارت إلى أن درجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية للكفايات التدريسية جاءت متوسطة، ودراسة أبو لطيفة (٢٠١٦م) التي أشارت إلى أن مستوى ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للكفايات التدريسية جاء متوسطاً، ودراسة مينغ ومونز ووي (Meng&Munoz&Wu,2016) التي أشارت إلى أن أساليب التدريس الفعال ما زالت غير مقنعة في المدارس، ودراسة عماوي (٢٠١٨م) التي أشارت إلى تدني درجة ممارسة مهارات التدريس الفعال، ودراسة مامبا وبوتسوا (Mamba&Putsoa,2018) التي أشارت إلى أن مستوى استراتيجيات التدريس الفعال في تدريس مادة العلوم جاء منخفضاً، وربما يعود الاختلاف إلى عدم تشابه العينة بين البحث الحالي والأبحاث المذكورة.

ويبين من الجدول (٢) أن مستوى توفر مهارات التخطيط لدى معلمات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة جاءت عالياً، وبمتوسط حسابي بلغ (٤,١٧) وبانحراف معياري قيمته (٠,٦٨)، وتراوح المتوسطات الحسابية بين (٣.٨٨-٤.٤٩)، وتراوح مستوى فقرات المجال بين (عالياً، وعالياً جداً)، كما تشير النتائج إلى أن قيم الانحرافات المعيارية للفقرات تراوحت بين (٠.٤٩-٠.٧٥) وهي قيم منخفضة مما يدل على تجانس استجابات العينة حول المجال. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه ربما ترجع إلى إدراك معلمات المرحلة الثانوية لأهمية التخطيط وأنه يعتبر الركيزة الأساسية لمهارات التدريس

الفعال الأخرى، وكذلك متابعة المشرفات التربويات للمعلمات لوضع خطط المسرد الدراسي مع المعلمات، وخطط الدروس أولاً بأول. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة القاضي (٢٠١٧م) إلى أن درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية لمهارات التخطيط جاءت عالية، ودراسة الصلوي (٢٠٢٠م) التي أشارت إلى أن درجة الامتلاك لمهارات التخطيط من وجهة نظر المعلمين كانت كبيرة، ودراسة باجبير وآخرون (٢٠٢٠م) التي أشارت إلى أن مدى امتلاك مهارات التخطيط لدى أساتذة جامعة سيئون من وجهة نظرهم كبيرة. بينما تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الجعافرة والزيديين (٢٠١٦م) التي أشارت إلى أن درجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية لكفايات التخطيط جاءت متوسطة.

وقد جاءت في المرتبة الأولى عبارة (أحدد الأنشطة التعليمية المناسبة لتحقيق أهداف الدرس) بدرجة مرتفعة جداً، وتعزو الباحثة ذلك إلى أنه -ربما- يرجع إلى إدراك المعلمة لأهمية الأنشطة التعليمية في فهم موضوع الدرس حيث أنه يساعد على استيعاب المتعلمات لموضوعات الدرس. بينما جاءت في المرتبة الأخيرة عبارة (أختار التقنيات التعليمية المناسبة لموضوع الدرس)، وتعزو الباحثة ذلك إلى أنه -ربما- يعود إلى كثرة التقنيات التعليمية، مما يمثل صعوبة في انتقاء الأفضل، كما أن اختيار التقنيات التعليمية المناسبة تحتاج إلى مهارات قد لا تتوفر عند بعض المعلمات.

فيما جاء مستوى توفر مهارات التنفيذ لدى معلمات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة عالياً، وبمتوسط حسابي بلغ (٤,١٣) وبانحراف معياري قيمته (٠,٦١)، وتراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣.٧٦-٤.٤١)، وتراوح مستوي فقرات المجال بين (عالياً، وعالياً جداً)، كما تشير النتائج إلى أن قيم الانحرافات المعيارية للفقرات تراوحت بين (٠.٣٧-٠.٧٤) وهي قيم منخفضة مما يدل على تجانس استجابات أفراد عينة الدراسة حول المجال. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه ربما ترجع إلى متابعة مديرة المدرسة والمشرفة التربوية للمعلمات، وكثرة الزيارات الميدانية لهن، ومتابعة إدارة التعليم ومكاتب الإشراف التربوي للمعلمات، واهتمام وزارة التعليم بعملية التدريس وخاصة عملية تنفيذ التدريس كونها من أهم المهارات في عملية الأداء التدريسي. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الصلوي (٢٠٢٠م) التي أشارت إلى أن درجة

الامتلاك لمهارات التنفيذ من وجهة نظر المعلمين كانت كبيرة، ودراسة باجبير وآخرون (٢٠٢٠م) التي أشارت إلى أن مدى امتلاك مهارات التنفيذ لدى أساتذة جامعة سيئون من وجهة نظرهم كبيرة. بينما تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة القاضي (٢٠١٧م) التي أشارت إلى أن درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية لمهارات التنفيذ جاءت متوسطة.

وقد جاءت في المرتبة الأولى عبارة (أحرص على جذب انتباه الطالبات أثناء الحصة الدراسية) بدرجة مرتفعة جداً، وتعزو الباحثة ذلك إلى أنه -ربما- يرجع إلى كثرة المعلومات في موضوع الدرس، مما يساعد على تشتت انتباه الطالبات، مما يلزم المعلمة أن تحرص على جذب انتباههن حتى يمكنهن من التفاعل والمشاركة مع المعلمة أثناء شرح الدرس.

وقد جاءت في المرتبة الأخيرة عبارة (أستخدم استراتيجيات تدريس تتوافق مع مواضيع الدروس)، وتعزو الباحثة ذلك إلى أنه -ربما- يعود إلى حاجة الدرس الواحد إلى أكثر من طريقة تدريس حتى يتم مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات، وتعدد طرق التدريس تحتاج إلى مهارات قد لا توجد لدى بعض المعلمات.

بينما جاء مستوى توفر مهارات التقويم لدى معلمات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة عالياً، وبمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٨) وبانحراف معياري قيمته (٠.٥٥)، وتراوح المتوسطات الحسابية بين (٣.٧٢-٤.٤٣)، وتراوح مستوى فقرات المجال بين (عالياً، وعالياً جداً)، كما تشير النتائج إلى أن قيم الانحرافات المعيارية للفقرات تراوحت بين (٠.٣٥-٠.٦٨) وهي قيم منخفضة مما يدل على تجانس استجابات أفراد عينة الدراسة حول المجال. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه -ربما- ترجع إلى حضور المعلمات للعديد من الدورات التدريبية في مجال التقويم، وحرص المعلمات على التطوير الذاتي لامتلاك مهارات التدريس وخاصة مهارات التقويم التي تعطي نتيجة مباشرة للأداء التدريسي للمعلمات وكذلك مستوى التحصيل الدراسي لدى المتعلمات. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة القاضي (٢٠١٧م) إلى أن درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية لمهارات التقويم جاءت عالية، ودراسة باجبير وآخرون (٢٠٢٠م) التي أشارت إلى أن مدى امتلاك مهارات التقويم لدى أساتذة جامعة سيئون من وجهة نظرهم كبيرة،

بينما تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الجعافرة والزيديين (٢٠١٦م) التي أشارت إلى أن درجة امتلاك معلمي المرحلة الأساسية لكفايات التقويم جاءت متوسطة، ودراسة الصلوي (٢٠٢٠م) التي أشارت إلى أن درجة الامتلاك لمهارات التقويم من وجهة نظر المعلمين كانت متوسطة،

وقد جاءت في المرتبة الأولى عبارة (أزود الطالبات بنتائج تصحيح التكاليف المقدمة قبل إعطاء تكليف جديد) بدرجة مرتفعة جداً، وتعزو الباحثة ذلك إلى أنه -ربما- يرجع إلى إدراك المعلمة لأهمية أن تفهم الطالبة على حقيقة مستواها العلمي حتى يمكن تعزيز مستواها في حالة تفوقها، أو علاج الأخطاء بطريقة علمية، حتى لا تتراكم الأخطاء ويصعب معالجتها بعد ذلك. وقد جاءت في المرتبة الأخيرة عبارة (أدرب طالباتي على مهارة التقويم الذاتي)، وتعزو الباحثة ذلك إلى أنه -ربما- يعود إلى حاجة المعلمة إلى مهارات وقدرات معينة تمكنها من امتلاك مهارة التقويم الذاتي وكيفية تنميتها لدى الطالبات.

٢. عرض نتائج التحقق من صحة الفرض الثاني وينص علي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات توفر مهارات التدريس الفعال لدى معلمات المرحلة الثانوية تبعاً لتخصص المعلمة الدراسي (علمي/ نظري)؟

وللتحقق من صحة الفرض تمّ استخدام اختبار (ت) (T- test)، للكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى توفر مهارات التدريس الفعال لدى معلمات المرحلة الثانوية، كما في الجدول (٣):

جدول (٣) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات توفر مهارات التدريس الفعال تبعاً لتخصص المعلمة الدراسي

فئات المتغير	علمي (ن=٢٢٦)		نظري (ن=٢٠٣)		اختبار (ت)	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مهارات التخطيط	٣.٥٦	٠.٥١	٣.٤٧	٠.٦٠	٦٦	٠.٦٣٥ غير دالة
مهارات التنفيذ	٣.٣٠	٠.٤٨	٣.٣٨	٠.٤٢	٦٦	٠.٩٠٧ غير دالة

اختبار (ت)		نظري (ن=٢٠٣)			علمي (ن=٢٢٦)		فئات المتغير
مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجالات
٠.٨٧٢ غير دالة	٦٦	٠.١٥٥	٠.٥١	٣.٩١	٠.٤٣	٤.٠٥	مهارات التقويم
٠.٩٤١ غير دالة	٦٦	٠.٣٠٧	٠.٥٨	٣.٩٨	٠.٦٢	٤.٢١	المجموع الكلي للمحور

يوضح الجدول (٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطات استجابات أفراد العينة لمستوى توفر مهارات التدريس الفعال لدى معلمات المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة تعزى تبعاً لتخصص المعلمة. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه ربما يعود إلى أن المعلمات على اختلاف تخصصهن الدراسي يحرصن على الارتقاء بمهاراتهن التدريسية، وعلى مواكبة الجديد في مجال التدريس، وكذلك المتابعة المستمرة من المشرفات التربويات للمعلمات ومناقشة ما يستجد معهن من أساليب تدريس.

٣. عرض نتائج التحقق من صحة الفرض الثالث وينص علي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات توفر مهارات التدريس الفعال لدى معلمات المرحلة الثانوية تبعاً لعدد سنوات الخبرة (أقل من ٥ سنوات / من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات / ١٠ سنوات فأكثر)؟

وللتحقق من صحة الفرض الثالث تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) ذلك على النحو الآتي: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة دلالة الفروق في المتوسطات كما في الجدول (٤):

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات مستوى مهارات التدريس

الفعال وفقاً لفئات متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة								الفئات
المجموع الكلي		١٠ سنوات فأكثر (ن=٢٦٠)		٥ - أقل من ١٠ سنوات (ن=١٢١)		أقل من ٥ سنوات (ن=٤٨)		
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجالات
٠.٥٥	٣.٠٩	٠.٥٧	٢.٩٥	٠.٧١	٣.٠٤	٠.٥٧	٣.١٢	مهارات

سنوات الخبرة								
المجموع الكلي		١٠ سنوات فأكثر (ن = ٢٦٠)		٥ - أقل من ١٠ سنوات (ن = ١٢١)		أقل من ٥ سنوات (ن = ٤٨)		الفئات
								التخطيط
٠.٥١	٢.٨١	٠.٦٠	٢.٦٧	٠.٦٦	٢.٨٤	٠.٦٢	٢.٧٨	مهارات التنفيذ
٠.٧٠	٢.٩٦	٠.٧٢	٣.٩٣	٠.٥٤	٣.٠٥	٠.٥٣	٣.١١	مهارات التقويم
٠.٧٣	٣.٠٥	٠.٧٧	٢.٨٢	٠.٧٥	٢.٨٨	٠.٦٩	٢.٩٢	المجموع الكلي

يوضح الجدول (٤) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية في جميع مجالات محور مستوى مهارات التدريس الفعال تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تمَّ استخدام تحليل التباين الأحادي، كما في الجدول (٥):

جدول (٥) تحليل التباين الأحادي لإجابة العينة حول مستوى توفر مهارات التدريس الفعال تبعاً لعدد سنوات الخبرة

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
مهارات التخطيط	بين المجموعات	٣١.٦٤٤	٢	١٥.٤٢٨	٢.٧٤٧	٠.٣٦٩ غير دالة
	داخل المجموعات	١٩٢٥.٥٣٤	٤٢٦	٥.٧٥٦		
	المجموع	١٩٥٧.١٧٧	٤٢٨			
مهارات التنفيذ	بين المجموعات	٣٣.٧٢٨	٢	١٦.٧٩٣	٢.٣٨٤	٠.٤٣٥ غير دالة
	داخل المجموعات	١٤٢٨.٢٧٠	٤٢٦	٦.٢٨٢		
	المجموع	١٤٦١.٩٩٨	٤٢٨			
مهارات التقويم	بين المجموعات	٣٧.٩٥٧	٢	١٧.٦٧٦	١.٨٦٩	٠.٢٩٦ غير دالة
	داخل المجموعات	١٥٢٧.٩٢٢	٤٢٦	٦.٤٧١		
	المجموع	١٥٦٥.٨٧٩	٤٢٨			

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المجموع الكلي	بين المجموعات	٣٩٨.٢٢٣	٢	١٥٤.٧٤٤	٢.٦٨٥	٠.٤٢٤ غير دالة
	داخل المجموعات	١٨٤٦.٩٢٥	٤٢٦	٤٨.٣٦٨		
	المجموع	٢٢٤٥.١٤٨	٤٢٨			

يوضح الجدول (٥) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أفراد العينة لمستوى توفر مهارات التدريس الفعال لدى معلمات المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة القمش (٢٠١٣م) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي الموهوبين في درجة ممارستهم لأبعاد التدريس الفعال تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ودراسة العمرات والطويسى (٢٠١٤م) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى ممارسة معلمي مدارس محافظة الطفيلية لاستراتيجيات التدريس الفعال تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ودراسة القاضي (٢٠١٧م) التي أوضحت عدم وجود فروق في درجة امتلاك معلمي المرحلة الثانوية لمهارات التدريس الفعال تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ودراسة عماوي (٢٠١٨م) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن لمهارات التدريس الفعال تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ودراسة باجبير وآخرون (٢٠٢٠م) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول مدى امتلاك مهارات التدريس الجامعي لدى أساتذة جامعة سيئون تعزى لمتغير سنوات الخبرة. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه ربما يعود لتوفر التقنية، ووجود شبكات التواصل الاجتماعي التي سهلت على المعلمات الحصول على ما يحتاجونه بمجال التدريس، ووجود منافسة بناءة بين المعلمات لإتقان عملية التدريس.

٤. عرض نتائج التحقق من صحة الفرض الرابع وينص على: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات توفر مهارات التدريس الفعال لدى معلمات المرحلة

الثانوية تبعاً لعدد الدورات التدريبية في التدريس الفعال (لم احضر أي دورات /أقل من ١٠ دورات/ ١٠ دورات فأكثر)؟
وللتحقق من صحة الفرض الرابع تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) و ذلك على النحو الاتي: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة دلالة الفروق في المتوسطات كما في الجدول (٦):

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات مستوى مهارات التدريس
الفعال وفقاً لفئات متغير عدد الدورات التدريبية

عدد الدورات التدريبية								
المجموع الكلي		١٠ دورات فأكثر (ن = ١١٩)		أقل من ١٠ دورات (ن = ٢٣٥)		لم أحضر أي دورات (ن = ٧٥)		الفئات
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجالات
٠.٤٩	٢.٩٧	٠.٥٤	٢.٦٩	٠.٥٠	٢.٨٤	٠.٥٢	٢.٩٣	مهارات التخطيط
٠.٥١	٣.٥٠	٠.٥٩	٣.٥٥	٠.٦٤	٣.٤١	٠.٧٣	٣.٢٦	مهارات التنفيذ
٠.٦٤	٣.٢٢	٠.٦١	٣.١٩	٠.٥٥	٣.٣١	٠.٦٥	٣.١٣	مهارات التقويم
٠.٥٧	٢.٩٨	٠.٥٨	٣.١٠	٠.٦٣	٣.١٦	٠.٥٧	٣.٢٥	المجموع الكلي

يوضح الجدول (٦) وجود فروق ظاهرية في المتوسطات الحسابية في جميع مجالات محور مستوى مهارات التدريس الفعال تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تمّ استخدام تحليل التباين الأحادي، كما في الجدول (٧):
جدول (٧) تحليل التباين الأحادي لإجابة العينة حول مستوى توفر مهارات التدريس الفعال تبعاً لعدد الدورات التدريبية

المجالات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسطات المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
مهارات التخطيط	بين المجموعات	٥٢.٣٤٥	٢	٥١.٦٧٤	١.٨٠٦	٠.٢١٧ غير دالة
	داخل المجموعات	٢٠٤٦.٣١٧	٤٢٦	٦.٦٢٣		
	المجموع	٢٠٩٨.٦٦٢	٤٢٨			
مهارات التنفيذ	بين المجموعات	٧٧.٠٦٤	٢	٣٨.٥٣٢	١.٤٧٨	٠.٣١٩ غير دالة
	داخل المجموعات	١٢٥٦.٢٤٣	٤٢٦	٤.٠٦٧		
	المجموع	١٣٣٣.٣٠٧	٤٢٨			
مهارات التقويم	بين المجموعات	٤٧.٤٢٤	٢	٢٣.٧١٤	٢.٣٣١	٠.١٩٨ غير دالة
	داخل المجموعات	٩٩٩.٥٤١	٤٢٦	٣.٢٣٦		
	المجموع	١٠٤٦.٩٦٥	٤٢٨			
المجموع الكلي	بين المجموعات	٦٦٥.١٨٤	٢	٣٣٢.٥٩٢	٢.٢٦٣	٠.٢٣٧ غير دالة
	داخل المجموعات	١٤٣٥٠.٢٠٣	٤٢٦	٤٦.٤٤٣		
	المجموع	١٥٠١٥.٣٨٧	٤٢٨			

ويوضح الجدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أفراد عيّنة الدّراسة لمستوى توفر مهارات التدريس الفعال لدى معلمات المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير عدد الدورات التدريبية. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه - ربما- يعود إلى الزيارات الصفية بين المعلمات، ووجود متابعة مستمرة من المشرفات التربويات للمعلمات، وقدرة المعلمات على متابعة الجديد في مجال تخصصهن، واهتمام برامج إعداد المعلمات على إكسابهن مهارات التدريس الفعال.

الثاني عشر التوصيات:

- الاستمرار في عقد الدورات التدريبية وورش العمل لتعزيز مهارات التدريس الفعال لدى معلمات المرحلة الثانوية.
- متابعة المشرفة التربوية للمعلمة لاطلاعها على ما يستجد في مجال مهارات التدريس الفعال.
- أن يشمل تقييم المعلمات مدى امتلاكهن لمهارات التدريس الفعال.

الثالث عشر: المقترحات:

- تحقق مهارات التدريس الفعال من وجهة نظر الطالبات.
- فاعلية الإشراف التربوي في تنمية مهارات التدريس الفعال لدى المعلمات.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية :-

أبو لطيفة، شادي(٢٠١٦م). مستويات ممارسة معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للكفايات
التربسية من وجهة نظر طلبة المرحلة الأساسية العليا، المجلة التربوية،
٣٠(١١٩)، ٢١٥-٢٥١.

آل محفوظ، محمد زيدان والشملتي، عمر عبد القادر(٢٠٢٠م). درجة امتلاك معلمي
التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية للكفايات التربسية اللازمة من وجهة نظر
المشرفين التربويين وقادة المدارس بالمملكة العربية السعودية، مجلة الجامعة
الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٨(١)، ٥٠٠-٥٢٧.

باجبير، عبد القادر عوض، والحمدي، عبد الرحيم حميد، وبامر حول، عمر صالح
(٢٠٢٠م). مدى امتلاك مهارات التدريس الجامعي الفعال لدى أساتذة جامعة
سيئون من وجهة نظرهم وطلبتهم (كلية التربية أنموذجاً)، مجلة الأندلس للعلوم
الإنسانية والاجتماعية، ٧(٣٦)، ١٤٢-١٥٠.

الجعافرة، عبد السلام والزبيدين، خالد عبد الوهاب(٢٠١٦م). درجة امتلاك معلمي
المرحلة الأساسية الأولى للكفايات التربسية من وجهة نظر مديري المدارس
ومشرفي المرحلة في إقليم جنوب الأردن وفقاً لمعايير الجودة الشاملة، مجلة
اللقاء للبحوث والدراسات، ١٩(١)، ١-٢٥.

الخلف، فاطمة أحمد سالم (٢٠٢١م). مدى امتلاك معلمي الرياضيات بالمرحلة الثانوية
لمهارات التدريس في تدريس مادة الرياضيات من وجهة نظر المشرفين
التربويين بدولة الكويت، مجلة أسبوط، ٣٧(٤)، ١٧٧-٢٠٦.

سعادة، جودت (٢٠٠٦م). التدريس الفعال بين النظرية والتطبيق. عمان: دار الفكر للنشر
والتوزيع.

الشمري، مبارك زين أنغيمش (٢٠١٩م). درجة ممارسة معلمي التاريخ في الأردن
لمبادئ التدريس الفعال من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، رسالة
ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

الصلوي، وداد طه محمد قائد (٢٠٢٠م). درجة امتلاك معلمي العلوم للمرحلة الثانوية لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر المعلمين ومشرفيهم في محافظة تعز، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، اليمن، ٥(١٢)، ١٥٤-١٨٠.

طه، محمود إبراهيم عبد العزيز (٢٠١٠م). (المدخل إلى التدريس رؤية القرن الجديد)، السعودية، حائل: دار الأندلس.

عماوي، فارس حمود أحمد (٢٠١٨م). مدى ممارسة معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن لمهارات التدريس الفعال في ضوء معايير الدراسات الاجتماعية، مجلة دراسات في العلوم التربوية، ٤٥(٤)، ٤٦-٥٨.

العمرات، محمد والطويسي، أحمد (٢٠١٤م). مستوى ممارسة معلمي الطفيلة لاستراتيجيات التدريس الفعال من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ١٢(٣)، ١٣٣-١٥٣.

القاضي، نجاح سعود فارس (٢٠١٧م). درجة امتلاك مدرسي المرحلة الثانوية لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر المدرسين أنفسهم في محافظة المفرق، مجلة كلية التربية للبنات، ٢٨(١)، ١٩٩-٢٠٨.

القحفة، أحمد عبد الله أحمد والقواس، محمد أحمد مرشد (٢٠٢٠م). مدى توفر معايير جودة الأداء التدريسي لدى معلمي الرياضيات بمديرية النادرة الجمهورية اليمنية، مجلة العلوم النفسية والتربوية، اليمن، ٦(٢)، ٣٢٤-٣٤٥.

القمش، مصطفى (٢٠١٣م). درجة ممارسة معلمي الطلبة الموهوبين لأبعاد التدريس الفعال في الأردن، مجلة دراسات العلوم التربوية، ٤٠(١)، ٤٤٥-٤٦٣.

كوجك، كوثر حسين (٢٠٠٧م). اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة: دار عالم الكتب للنشر والتوزيع.

النجادات، محمد حسين والزلابية، محمود محمد (٢٠٢٠م). مدى امتلاك معلمي ومعلمات الجغرافيا في مدارس محافظة العقبة بالأردن لبعض مهارات التدريس الحديثة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٤(٢٧)، ٧١-٨٩.

نعيم، بوعموشة (٢٠١٩م). الكفايات التدريسية لعضو هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم " دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة جيجل"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة ١، الجزائر.

الهوري، زيد (٢٠٠٥م). مهارات التدريس الفعال. الإمارات العربية المتحدة. العين: دار الكتاب الجامعي.

يوسف، ماهر إسماعيل صبري (٢٠٠٨م). التدريس مبادئ ومهاراته. الرياض: مكتبة الرشد.

الموقع الرسمي لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ (٢٠١٦). التعليم ورؤية السعودية
٢٠٣٠، مسترد من: <https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/vision2030.aspx>

ثانياً: المراجع الأجنبية :-

- Thompson, S. (2008). Defining a good teacher simply! Modern English Teacher. 17(1), 5-14.
- Babai, H. (2010). The relationship between Iranian English language teachers' and learners' gender and their perceptions of an effective English language teacher. Journal of English language Teaching, 3(3), 3-10.
- De Grift, V & Lorenz, M and Maulana, R. (2014). Teaching skills of student teachers: Calibration of an evaluation instrument and its value in predicting student academic engagement, Studies in Educational Evaluation 43, 150-159.
- Meng, L; Muñoz, M. (2016). Teachers' Perceptions of Effective Teaching: A Comparative Study of Elementary School Teachers from China and the USA. Educational Assessment, Evaluation and Accountability, 28(2), 179-199.
- Çakmak, M. (2017). Student Teachers' Views Regarding the Impact of Effective Teaching Strategies on Student Motivation, Journal of Teacher Education and Educators, 6(2), 191-204.

- Ginting, A. (2017). A Facilitating Effective Teaching through Learning Based on Learning Styles and Ways of Thinking. *Dinamika Ilmu*, 17(2), 165-173.
- Der Lans,R & De Graft,M and Veen, K. (2018). Developing an Instrument for Teacher Feedback: Using the Rasch Model to Explore Teachers' Development of Effective Teaching Strategies and Behaviors, *The Journal of Experimental Education*, 86(2), 247–264.
- Mamba, D; Putsoa, B. (2018). Secondary School Science Teachers' Knowledge and Implementation of Effective Teaching Strategies in High-Performing Schools in Swaziland. *African Journal of Research in Mathematics, Science and Technology Education*, 22(1), 14-26.

ملحق (١)

- صدق البناء الداخلي لمستوى توفر مهارات التدريس الفعال لدى معلمات المرحلة
الثانوية:

مستوى توفر مهارات التدريس الفعال لدى معلمات المرحلة الثانوية					
المجال الأول: مهارات التخطيط		المجال الثاني: مهارات التقويم		المجال الثالث: مهارات التقويم	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	**٠.٧٢١	١	**٠.٥٣٣	١	**٠.٧٥٦
٢	**٠.٥٢٥	٢	**٠.٧١٢	٢	**٠.٥٣٢
٣	**٠.٥٣٩	٣	**٠.٥٦١	٣	**٠.٦١٥
٤	**٠.٦٢٤	٤	**٠.٦٨٩	٤	**٠.٥٤١
٥	**٠.٥٨٢	٥	**٠.٤٧٦	٥	**٠.٥٢٣
٦	**٠.٤٧٨	٦	**٠.٤٣٥	٦	**٠.٥١١
٧	**٠.٤٤٧	٧	**٠.٥٦٢	٧	**٠.٥٦٥
٨	**٠.٥٤٣	٨	**٠.٥٠٩	٨	**٠.٥٧٣
٩	**٠.٧٠٩	٩	**٠.٦٠٥	٩	**٠.٥٦٢
١٠	**٠.٥٨١	١٠	**٠.٥٢٢	١٠	**٠.٥٣٤
١١	**٠.٦٣٨	١١	**٠.٤٧٨	١١	**٠.٥١٧
١٢	**٠.٥١٦	١٢	**٠.٥٢٢	١٢	**٠.٥٣٥
١٣	**٠.٥٢٧	١٣	**٠.٥٤٣	١٣	**٠.٦١٧
١٤	**٠.٦٤٩	١٤	**٠.٥٧١	١٤	**٠.٥٤٢

- مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لكل مجال من مجالات مستوى
توفر مهارات التدريس الفعال مع الدرجة الكلية للأداة

المجال	الارتباط بالدرجة الكلية
مهارات التخطيط.	**٠.٧٨٣
مهارات التنفيذ.	**٠.٧٧١
مهارات التقويم.	**٠.٧٦٢